

Distr.: General
13 April 2007

القرار ١٧٥٢ (٢٠٠٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٦٦١، المعقودة في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته ذات الصلة، ومنها القرار ١٧١٦ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ (S/RES/1716)،

وإذ يرحب بتقريريْ الأمين العام عن أنشطة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا المؤرخين ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ (S/2007/15) و ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧،

وإذ يساند الجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص بمساعدة فريق أصدقاء الأمين العام، وكذلك جهود الاتحاد الروسي بصفته جهة ميسِّرة وجهود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وإذ يؤكد أهمية التعاون الوثيق الفعال بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة إذ تقومان حاليا بدور مهم في تثبيت الاستقرار بمنطقة الصراع، **وإذ يشير** إلى أن تسوية التراع تسوية دائمة شاملة ستتطلب ضمانات أمنية ملائمة،

وإذ يؤكد أن ثمة حاجة ملحة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية في أبخازيا، جورجيا، من أجل تحسين سبل عيش المجتمعات المتضررة من التراع، ولا سيما اللاجئين والمشردين داخليا،

١ - **يعيد تأكيد** التزام جميع الدول الأعضاء بسيادة جورجيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا، **ويؤيد** كافة جهود الأمم المتحدة وفريق أصدقاء الأمين العام التي تهتدي بتصميمهما على تسوية النزاع الجورجي - الأبخازي بالوسائل السلمية وحدها وفي إطار قرارات مجلس الأمن؛

٢ - **يدعو** كلا الجانبين إلى استئناف الحوار، والاستفادة التامة من جميع الآليات الموجودة المبينة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والامتثال التام للاتفاقات السابقة المتعلقة بوقف إطلاق النار وعدم استعمال العنف، والقيام دون إبطاء بالانتهاء من وضع مجموعة الوثائق المتعلقة بعدم استعمال العنف وبعودة اللاجئين والمشردين داخليا؛

٣ - **يُذكِّر**، بغية تحقيق تسوية دائمة شاملة، بتأييده للمبادئ الواردة في ”الورقة المتعلقة بالمبادئ الأساسية لتوزيع الاختصاصات بين تبليسي وسوخومي“ ويرحب بالأفكار الإضافية التي قد يرغب الجانبان في تقديمها بغية إجراء حوار سياسي خلاق بنّاء برعاية الأمم المتحدة؛

٤ - **يؤيد** المقترحات المتعلقة بتدابير بناء الثقة المقدمة من فريق أصدقاء الأمين العام خلال الاجتماع الذي عقد في جنيف يومي ١٢ و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ باشتراك الطرفين الجورجي والأبخازي، **ويحث** كلا الطرفين على أن يباشرا فورا، بمساعدة من بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا والشركاء الدوليين وبدعم من فريق أصدقاء الأمين العام، تنفيذ هذه التدابير دونما شروط؛

٥ - **يرحب** بالتقدم الذي أحرزه كلا الجانبين نحو تنفيذ القرار ١٧١٦ (٢٠٠٦)، **ويدعو** الجانب الجورجي إلى كفالة تماشي الحالة في منطقة وادي كودوري العليا مع اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار وفصل القوات المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤؛ **ويدعو** الجانب الأبخازي إلى ممارسة ضبط النفس فيما يتصل بالالتزامات الجورجية المتعلقة بوادي كودوري؛

٦ - **يدين** الهجوم الذي وقع على قرى بمنطقة وادي كودوري العليا ليلة ١١ و ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٧ **ويحث** الجانبين على تقديم الدعم التام للتحقيق الجاري الذي يقوم به الفريق المشترك لتقصي الحقائق بقيادة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا؛

٧ - **يؤكد** وجوب تحسين الحالة على الأرض في مجالات الأمن وعودة المشردين داخليا والتأهيل والتنمية **ويدعو** كلا الجانبين إلى استئناف الحوار دونما شروط مسبقة في هذه المجالات، باستخدام جميع الآليات الموجودة، بما فيها الاجتماعات الرباعية الأطراف؛

٨ - **يحث** الجانبين على المعالجة الجدية للشواغل الأمنية المشروعة لكل منهما، وعلى الإحجام عن اتخاذ أية إجراءات قد تعرقل عملية السلام، وعلى التعاون على النحو اللازم مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة؛

٩ - **يؤكد** الحاجة الملحة إلى تخفيف محنة اللاجئين والمشردين داخليا والحاجة إلى إيجاد منظور للعيش في أمن وكرامة، ولا سيما لجيل جديد ينمو خارج أبخازيا، جورجيا، **ويشير** إلى حق جميع المشردين داخليا في العودة إلى أبخازيا، جورجيا، **ويدعو** كلا الجانبين إلى تنفيذ 'التوجيهات الاستراتيجية' لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل العودة في المقام الأول إلى منطقة غالي؛

١٠ - **يرحب** بالاتصالات القائمة بين ممثلي المجتمع المدني من الجانبين **ويشجع** على إجراء المزيد منها؛

١١ - **يشدد** على أن المسؤولية الرئيسية عن توفير الأمن المناسب وكفالة حرية الحركة للبعثة ولقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وللموظفين الدوليين الآخرين تقع على عاتق كلا الجانبين **ويدعوهما** إلى الوفاء بالتزاماتهما في هذا الصدد؛

١٢ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة امتثال أفراد البعثة امتثالا تاما لسياسة الأمم المتحدة المتمثلة في عدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، وأن يُطلع المجلس على المستجدات، **ويحث** البلدان المساهمة بقوات على كفالة إجراء التحقيقات المناسبة في الأفعال التي يتورط فيها أفرادها وفرض ما تستوجبه هذه الأفعال من عقاب؛

١٣ - **يقرر** تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة جديدة تنتهي في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧؛

١٤ - **يطلب إلى** الأمين العام الإفادة من تمديد هذه الولاية لدعم الطرفين في تنفيذ التدابير الرامية إلى بناء الثقة وإقامة حوار مكثف هادف، وإبلاغ المجلس في تقريره المقبل عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، بالتقدم المحرز في هذا الصدد؛

١٥ - **يؤيد بقوة** جهود الممثل الخاص للأمين العام **ويدعو** فريق أصدقاء الأمين العام إلى مواصلة تقديم الدعم الثابت والموحد له؛

١٦ - **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.